

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة الرائية للزنجاني(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم. سم بالله. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام يا ارحم الراحمين. قال الشيخ سلمان رحمة الله تعالى ادل وشهاد من الناس لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن ان - 00:00:00

محمد المبعوث ومن على المأمور بالحق بها يعرف بها المثل المثل المثل ولا تجلس عند المجاري ساعة فعنه رسول الله من قبل عنه عنه رسول الله فعنه فعنه رسول الله فعنه رسول - 00:00:50

رسول الله ولا تسمع بداعي واصحابه وخذ وصفهم عن صاحب الشرع. وقل وصفهم عن صاحب نبينا وقد عدهم. وقد عدهم سبعين صنفا تمييز وصنفا تمييز لسبعين والتمييز منصوب دائمها. نعم. سبعين صنفا نبينا وصنفين كل ملك - 00:01:40

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فكان الحفاظ تقاصروا عن حفظهم اليهم كذلك او تم تحافظ - 00:02:39

اي نعم سم بالله قد تحقق صفوته وقول رسول قد تتحقق الصفو فيما جاءه وقيل لنا ما سن فيه محمد وطاعته فمن خالق الوحي المبين بعقله فذاك امرؤه قد خاب حقا وقد كسب - 00:03:13

وفي ترك اهل المصطفى فتنية بدر خلاف الذي قد قاله واتل واعتبر وما اجتمعت عليه الصحابة حجة وتلك سبيل المؤمنين لمن صبر لمن سبق وما لم يكن. وما لم يكن في عصر او ما لم يكن في عصرهم. متعارفا - 00:03:56

وجاء به من بعدهم والتبرج وما اجتمعت فيه الصحابة حجته سبيل المؤمنين لمن في الاخذ بالاجماع سعادة بالاجماع فعلا سعادتك كما في شهود القول نوع من الخطر - 00:04:27

يفارق افارق قول التابعين ومن غضب وامثالنا. وامثل اهل العلم في وامثل اهل العلم فيما طرية واغزرهم علم ما مقيما على الاثر. فمن تلقى من واهلك واجهل من ترقى من الناس واعجبوا - 00:04:59

بخاطره يصغي الى كل من هجر. فدمعت قول الناس فيما كما بالزيغ شيء سوى الله. فما في استماع الزيغ شيء سوى الضرر لما بين رحمة الله من هو العالم؟ فان العالم هو المتبوع لطريق الاثر - 00:05:28

وهذا هو العالم وهو الغزير في علمه. العالم عند غير اهل السنة ومن كثرت معلوماته وتفننت علومه. وان لم يكن متبعا لكتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم. فتجد - 00:05:58

اهل الاهواء واهل البدع يصفون فلان بالعالم العلامة البحر الفهامة. وليس في كلامه اية تتلى فاين علمه؟ وليس في حديث في كلامه حديث عن النبي صلي الله عليه وسلم يروى فاين غزاره علمه - 00:06:18

فيه الموازين الحق في اعتبار العالم من هو. والجاهل من تلقى من الناس معجب بعلمه او بعلم مثله اذا كان غير مأخذ عن الكتاب والسنة قال فدمعت قول الناس فيما كفيته. قول الناس اي المخالفين للصواب والحق. الذي بعث الله به رسلا - 00:06:38

وانزل به كتابه ما في استماع الزيغ شيء سوى الضرر. ما يأتي الناس من استماع للاقوال الزائفة اي المائلة المخالفة للحق الا الضرر عليهم في دينهم وفي اسمائهم فيتأذون في سماعه وربما - 00:07:03

دخل الى قلوبهم من الشبهات والاشياء المشتبهة فافتادت عليهم دينهم. لقد اوضح الله الكريم بلطفه لنا الامر في القرآن فانهض بما

امر. اوضح الله جل وعلا كرما منه وتفضلا. ولطفا منه بعباده - 00:07:23

وتحتنا ابان لنا الدين الحنيف والامر هنا هو الدين. الذي جاء به كلامه. قال الله جل وعلا في آية سورة الاعراف الله الخلق والامر فالخلق خلق الله والامر وحبيه. ووحبيه انما جاء بالقرآن وبواسطة جبرائيل الى محمد عليهما - 00:07:43

الصلوة والسلام. لقد اوضح الله اي ابان وبين فلم يدع الامر ملتبسا ولا ملتغزا. ولا مشوشانا وانما اوضحته غاية الايضاح. واعظم ما اوضح الله او في كلامه وفي وحيه امر العقيدة وامر اصول الدين واصول الملة - 00:08:08

وامر قواعد الاسلام واركانه. فهذا في غاية الوضوح. بل قال عليه الصلوة والسلام تركتكم على مثل المحجة البيضاء يستوي ليها ونهاها. لا الليل يزيدها ظلما ولا النهار يزيدها وضوها. بل استوی ليها ونهاها من الوضوح - 00:08:31

تركتكم على البيضاء وأشار الى الشمس يستوي ليها ونهاها لا يزيغ عنها الا هالك. وهو عمى من كان اعمى البصيرة والعمى في الحقيقة هو عمى القلب وعمى البصيرة. انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور - 00:08:54

لهذا يا ايها الاخوة يستحب للمؤمن دائما ان يسأل الله جل وعلا الهدى بل جاء الامر بالهدایة وسؤال الله الهدایة في كل ركعة. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:09:21

من غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وان كنا مهديين لكن الالجاج على الله بالهدایة للثبات عليها. ومن ذلك البصيرة في دين الله جل وعلا وفي العلم المؤمن يسعى الى هذا سعيا عظيما. ولهذا كان الصديق رضي الله عنه هذا الامام الراشد. كان - 00:09:39

يدعو ربها في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة بآية ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ومن الدعاء المأثور نعوذ بك من الحور بعد الكور - 00:10:03

فقد اوضح الله الكريم وصف الله باسمه الكريم الذي تضمن صفة الكرم لان الله تفضل طمنا على عباده بهذا البيان بما انزله من القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:10:23

والاسلام دينا. ومن علينا بانزل القرآن. ومن علينا بالبعثة خاتم الرسل. في آية ال عمران في اخرها لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم او اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:10:43

الكتابة والحكمة فهو من الله علينا بعثه علينا عليه الصلوة والسلام. اوضح الله الكريم بلطفه. واللطف هو اداء المعروف بخفية واللقيف الخفي. الذي اسدى لطفه ومعرفته واحسانه الى خلقه بخفية - 00:11:03

ولهذا قال في السحر كل ما خفي ولطف سببه. فالله من اسمائه اللطيف ومن صفاته انه ذو اللطف فنطف سبحانه وتعالى بعباده فابان لهم دينه غاية البيان لماذا؟ لتقوم الحجة منه سبحانه عليهم. ولا يهلك على الله الا هالك. ليهلك ليحيى من حي عن بينة ويهلك من - 00:11:26

فاوضح الله جل وعلا وهو الكريم بلطفه لنا الامر. والامر هنا هو الشرع والدين اوضح لنا كتابه الذي حمل شرعه فما كان فيه الغاس وما كان فيه غموض وما كان فيه التباس - 00:11:52

لنا الامر في القرآن فانهض بما امره. اوضح امره في القرآن. فانهض يا ايها المؤمن يا ايها المسلم يا ايها المطيع قم بالقيام بامر الله. امرك الله بكلامه بالصلوة فانهض بها. امرك الله بالصيام فانهض - 00:12:14

امرک بالبر امرک بالحج؟ امرک بما اخبر به من اسمائه وصفاته. واستحقاقه العبودية. والجنة سوى النار والقبر والبرزخ. اخبرك به خبرا لماذا؟ حتى تؤمن وتصدق به وتوقن به وخلف فينا اي شرك فينا سبحانه. سنة نقتدي بها. ولهذا من لطف الله انه لما مات الرسول - 00:12:34

ارتفعت السنة ولما مات النبي عليه الصلوة والسلام ما ارتفع معه القرآن. وانما ترك فينا كلامه وسنة نبيه عليه الصلوة والسلام. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا - 00:13:04

انظر الى هذه الكلمة لن تضلوا بعدى لانه انتهى. عليه الصلوة والسلام بميته. لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنة وخلف فينا سنة نقتدي بها. لانه امرنا بالاقتداء بها واتباعها - 00:13:24

قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فقال تعالى وان تطیعوه تهتدوا وقال تعالى وما ينطق عن الهوى  
ان هو الا وحی يوحی. ان هو الضمیر اما یعود على القرآن. فلا اشكال فيه - 00:13:47

او یعود الضمیر على النبي عليه الصلاة والسلام وما یأتي به انما هو وحی من الله جل وعلا یوحیه اليه والاول اظہر في سیاق الایة.  
وكلاهما یستلزم بعضهما وخلاف فینا سنة نقتدي بها - 00:14:10

محمد المبعوث روضا الى البشر. هذه السنة هي التي جاء بها محمد. وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم القرشي  
الكنانی القرشي الکنانی العدنانی الاسماعيلي. من ابناء اسماعيل الابراهيم من ابناء ابراهيم - 00:14:31

قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر في في عبادة فمقتهم عربهم وعدهم. ثم اصطفى من اسماعيل کنانة واصطفى من کنانة قريشا  
واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفان من بنی هاشم فانا خيار من خيار. عليه الصلاة والسلام. محمد المبعوث اي الذي بعثه الله  
بالرسالة - 00:14:59

وبعثه بالنبوة والهدایة غوثا الى البشر بعثه الله جل وعلا لیغیث الناس في هذا الوحی. لا ان ذاته هي الغوث ولكن بما بعثه الله به من  
الهدى. والبيان في الشرع - 00:15:29

الكتاب في السنة في الدين في الحقيقة هو غياب للبشر من ظلمات جهلهم ودرکات باطلهم. حيث بلغ الناس في عهده عليه الصلاة  
والسلام انحرافا عظیما. لا من العرب الوثنیین ولا من الافقیین من غير العرب من اهل - 00:15:49

ولا من ینتسب الى اهل الكتابین. فانهم قد بلغوا في حظیظ دانی من الوثنیة. ولم یبق الا بقايا من اهل الكتاب معدودون منهم من  
تمسك باصول الانبیاء واکثرهم بل جلهم من انحرف عنها - 00:16:09

من صور الشرک يا ایها الاخوة وصور الوثنیة التي كانت في في الامة قبل ان یبعث الله هذا الغیاب وهذا یوحیه وشرعه ودینه ان  
الرجل كان یتتخذ الها من تمر یعبطه عبیطا یلبد التمر على هیئة - 00:16:29

فاما جاع ودقه الجوع اكل من؟ اكل ربه الذي یعبدہ یليست هذه هي الوطنیة یليست هذه هي تخبطات؟ في الجahلیة في معبداتها؟  
احدهم یتتخذ الها یسافر في البر فاما نزل اتخد اربعة احجار. فاما ثلاثة یضعها اساسی لقدرہ. ایش معنی اساسی؟ مرکب للقدر -  
00:16:49

حتى یوقد تحتها واما الرابع ینصبه یعبدہ ويقصده ویرجوه یخافه ینزل احدهم في الوادی في طریقه یقیول اعوذ بسید هذا الوادی  
من شر سفهاءه. استعیذ بالجن وبسادة الجن من سفهائهم - 00:17:22

تعلقت قلوبهم بمن تحت الارض افید في هذا الزمان تعلقت قلوب كثير من ینتسب الى الاسلام لمن دفن تحت الارض. سواء كان من  
الانبیاء او كان من الصالحين او من الصحابة او من الائمه او حتى من المجهولین. او حتى من الحیوانات والبهائم. تعلقت بهم قلوبهم  
- 00:17:40

فبلغوا في شرکهم اردی مما بلغته الجahلیة الاولی من هؤلاء يا ایها الاخوة ابو ذر رضی الله عنه قبل ان یهديه الله للاسلام. كان یعبد  
صنمما والاصنام عند عامة العرب رموز - 00:18:06

لاناس صالحین فلا یعتقد العربي في جahلیته ان الصنم الحجر والجذع والنخلة والشجرة انها تنفع وتضر انما هي رموز للصالحين.  
 جاء واذا الثعلب واقف على رأس هذا الالله یفیبول عليه - 00:18:21

فقال ارب تبول الثعلبان على رأسه؟ لقد خاب من ذلك عليه الشعالب. عمرو ابن الجموح لما هدی الله ابناءه فكانوا یحملون الله فیلقونه  
في مزابله. اماکن الكنیف فکلما جاء وبحث عنه وجده في الکنیس - 00:18:41

ما في قضاء الحاجة يعني في البیارات فیأخذه ویفسله الى ان انتبه رب ما یستطيع ان یدفع عن نفسه کیف یدفع عنی ابو عثمان  
النھدی من هو ابو عثمان النھدی؟ ها - 00:19:01

الحضرمي لا ما هو بحظرمي ها؟ نعم من التابعین ما اسمه؟ معروف بكنته. اسمه عبدالرحمن ابن مل النھدی عاش تسعین سنة في  
الجahلیة. ومثلها في الاسلام فمات سنة مئة وثمانین او او بعدها - 00:19:18

سنة ثمانين من الهجرة او بعدها. يذكر حالهم في الجاهلية. يقول عبدالرحمن بن من ابو عثمان النهدي اتاني داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج. وين عالج - 00:19:47

ها لا ما هبيب في جدة ها؟ في السعودية. ايه بس وين في السعودية؟ انت مثل ياقوت الحموي لما قال عنيزه ماء بين البصرة شوفوا التحديد عندنا الشمامرة يا اخوانها - 00:20:05

ها؟ انت شمري عندنا ان الرمالات احد ها؟ اثر مالي وين عالج فيه؟ وضع مساواك في مخباتك. فليس الدرس مقاما للتسوك عالج يا اخوان هي النفوذ الكبير. نبي ننقل الدرس من عقيدة الى جغرافيا. ايش رأيكم؟ عالج هي النفوذ الكبير. تسمى عالج - 00:20:29  
وما سماها النفوذ الكبير الا المستشركون والجواصيس الغربيون لما رحلوا يستكشفون هذه المناطق ومر عليكم بمنعني بمسألة فناء النار وكأن عامة الطلبة يعنيون بها يبحثونها ها؟ واذا جاهم طالب علم اول ما يسألونه وش تقول فناء النار؟ مدري هو يختبر؟ ولا يبي بيستكشف ولا يبي يرجح؟ والاول واولى - 00:20:57

مر معكم حديث هو عبدي بن حميد الكشي الذي رواه بسنده عن عمر وهو حديث ضعيف قال لو لبى اهل النار فيها قدر رملة عالج.  
عالج هو النقوذ الكبير. الذي يبدأ من شمال حائل الى جنوب الجوف. هذا شمالا وجنوبا - 00:21:25

واما من الشرق والغرب فبتخوم رفحا آآ حفر الباطن الى جهة تيمة وهي كثبان بل بحار من الرمال انا جنتها قبل ان تمهد قبل ان يتخذ الطريق وجئناها بعد اتخاذ الطريق يخبرنا احد المقاولين الذين شقوا هذا الطريق الان اللي من حائل للجوف - 00:21:45  
يخرج الحال الى الجوف تقربيا ثمان مئة كيلو يحاوطونه الان ثلاث مئة وعشرين وهم في الجوف قال في احدى النقر النبرة هي المكان الذي يكون منخفضوا عليه الطعم العظيم. قال احدى هذه النقر دفناها - 00:22:15

رد من الجلابية لعظمها وارتفاعها ثلاث مئة او اربع مئة متر عن القاع. هذي الايمان عظيمة ولا فيها جبال. ولا فيها حصى الا جبلين صغيرين. ماذا يسميان؟ الرمالي ها؟ لا يسمى ها؟ ها - 00:22:34

لا ما هو بسنة يا بعد حبي. لا. يسمى بالعليم جبلان صغيران وسط هذه الرمال العلم هو الجبل لكن سموه علينا انه جبل صغير. وكان يسمى العرب قدما بعليم الظماء. من بلげ وليس معه ماء - 00:23:07

يختلف الله عليك هلك. اما الان بعليمري والله يا اخوان شربنا الماء فيه. الذي الذي ارتوازات والله انه اطعم من هذا الماء المعالج من غير مبالغة شاء الاجابة الطاغية ها؟ ابو عثمان النهدي قال كنا قطينا في رمل عالج. ما معنى القطين عند العرب؟ هو - 00:23:28  
في المكان في مورد الماء في الصيف. ومن اشهر موارد عالج ماء يسمى باشيقر. يعرفه البوادي يعرف هنا الان والى الان هو مولد من اشهر الموارد. قال كنا قطينا في عالج. وكان احدنا وانتبه - 00:23:56

يعمد الى لقتته الى ناقته فيحلبها على الارض. الرمل وشلونه النفوذ رملة احمر والبن وش لونه؟ اخضرها ازرق اصفر اللبن ابيض  
فاذما نزل اللبن الابيض على هذا التراب الااحمر اشتبا لونه ويبيس - 00:24:16

يبس هذا المكان. قال ابو عثمان فلا يزال احدنا يعبد ذلك المكان ما دام قاطنا فيه شوفوا الجاهلية الوثنية التي بلغها الناس. ما معهم حسن ينقلونه وانما يعبد هذا الشيء اليابس الى ان يرحل عنه. هذه صور مما بلغ به الناس في ذلك الوقت. انظر الى اهل الكتاب - 00:24:49

كذلك وقعوا في الشرك. جعلوا لله الولد في عزيرة عند اليهود وفي عيسى عليهم السلام عند النصارى وقبلهم ايضا اليونان والاغريق والرومان والفراعنة جعلوا الله جعلوا الله تتوالد كما قال الله جل وعلا جاما اخر الشرك بهذا التواجد باية اية براءة - 00:25:15  
قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يظافئونه اي قراءة حفص قراءة بقية السبعة يضاهون اي يشابهون قول الذين كفروا من قبله قاتلهم الله انى يعفون - 00:25:45

في باب التعامل والحلال والحرام احلوا الريا واكلوا اموال الناس بالباطل وحرروا كلام الله. العرب سلب نهب الا في الاشهر الحرم مما بقي عندهم من دين الخليل ابراهيم. ففي هذه الظروف المظلمة الحارثة سوادا وظلما - 00:26:04  
بعث الله جل وعلا وحيه الذي هو غياء وغوث لهذه الامم ولهؤلاء البشر فانزله على مصطفاهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. قوله

غوثا الى البشر اي الى الثقلين. وعبر بالبشر لانه من البشر - 00:26:24

ولان النبي من البشر اما الجن فهم تابعون للبشر لان منهم نذر وليس من الجن انباء في اصح في اقوال العلماء ولهذا المكلفوون هم من؟ الانس والجان وهم التقلان. ومن - 00:26:44

على المأمور بالعقل الله بها يعرف المثلى من القول وال عبر. من على المأمون اي المكلا الذي امره الله بامرها وشرع فيه وشرع عليه دينه. امتن عليه بعقل وهو الفهم والادراك والعقل هنا الفهم والادراك الذي هو الشرط التمييز. فمن لم يكن عاقلا فليس مكلفا - 00:27:04 العقل والادراك شرط التكليف. من لم يكن عاقلا فليس مكلفا. وان كان بالغا. لكن لا بد لتکلیفه العقل وهو الرشد. من على المأمور اي على المكلف على الانس والجن بالعقل الله فالعقل الله. يميز - 00:27:34

بها الخير من الشر. ويتميز بها الصالح من من الطالح والنافع من الضار. وليس هذا خاص بالعقل حتى بقية الحواس الصغير ما له عقل لكنه اذا لمس الحار ما يلمسه مرة ثانية فهنا - 00:27:54

مدارك اخرى فالعقل الله والسمع الله والبصر الله والشم الله والاحساس الله والاحساس ماذا؟ الله فلهذا من الله جل وعلا على الانسان باللالات التي بها يعقل ويفهم ويدرك ومنها هذا العقل - 00:28:14

الذى به يعقل من المسائل التي يختلف فيها الناس العقل في القلب ولا في وهذه المسألة مسألة لها حظ من الاثر. فان العقل عند عامة الفلسفه والمتكلمين مين؟ في الدماغ. وهذا خطأ. بل العقل في القلب كما جاءت بذلك النصوص المتظافرة - 00:28:33

قال الله جل وعلا انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. اهم اهم اهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها. قال الله جل وعلا ام لهم قلوب يعقلون بها - 00:29:05

قلوب جعل العقل بالقلب. قول النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كلها. واذا فسد فسد الجسد كلها الا وهي القلب اخرجه في الصحيحين. فالقلب الله هي التي تدفق الدم لكن العقل في محلها - 00:29:28

العقل في محلها وليس في اه وليس هو عين هذه الالة التي هي عضلات وهي دم متتدفق هي شحم وهي لحم وانما العقل في محلها كالروح في الجسد. ومن على المأمون - 00:29:48

بالعقل الله فالعقل الله لا تجعله غاية ولا تجعله لها فان جعلته لها رفعته عن قدره وان اهملته عطلته انقصته عن قدره. ولكن انزله من منزلته اللائقة. ولهذا مصادر تلقى العقيدة والايمان ثلاثة - 00:30:08

كتاب والسنة الصحيحة والاجماع. طيب العقل؟ العقل ليس من مصادر التلقى. هل نهمله ابدا لا نغلو به فنرفعه فنجعله غاية ولا نجعله الله كما فعله المتكلمون والفلسفه واهل الانحراف ولا نهمله كما عطله الصوفية والقبورية. فالغالوا عقولهم بنوا على خيالاتهم ومنامات - 00:30:28

وادوا واقهم ومواجدهم. وانما العقل دوره في العقيدة انه ليس مصدرا ولا مهما وانما هو الله نفهم به احكام الشرع نفهم به مضامين العقيدة فما ادركناه فالحمد لله ما لم ندركه بعقولنا امنا - 00:30:58

واوكلنا علمه وكيفيته ومحقيقته وما هيته الى الله جل وعلا. بها يعرف اي يعرف العبد المأمور المكلف المثلى من القول وال عبر. بها يعرف يميز يفهم يدرك المثلى اي ما عليه من عبر من القرآن وهو اعظم ما تلي على الانسان. من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام من قواعد العلماء - 00:31:18

مستنبطة من اقوالهم وفتاويهم وشروحاتهم وبيانهم يميزه الانسان بفهمه وعقله والرأس مستودع لكن الشأن بالقلب فلا تك بدعيا تزوج عن الهدى وتحدى فالاحداث يدلي الى سفر لما علمت مصادر العقيدة - 00:31:48

ونوهك الى فضلها وشرفها. ومكانتها والزمك وحثك ودعاك الى معرفة ذلك والتزامه ابان لك العقل ما حده. ما حده وما قدره نهاك عن طريق هو من اعظم ابواب الشر فتحا على الناس. فلا - 00:32:13

وبدعيا اي لا تكن مبتدا بدعيا اي تأتي بالامر الجديد المبتدع الذي ليس عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا امر اصحابه الامر المحدث والبدعة هو ما احدث على غير مثال سابق. هذا يسمى بدعة في اللغة. وفي الاصطلاح ما احدث في الدين مما - 00:32:33

لم يشرعه الله ولم يشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم. من اعتقاد كالتجهم والاعتزال والتزلف من فعل كاحدات صلاة لم يشرعها الله  
ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. من ذكر - 00:32:57

من زمان تعظيم زمان عبادة احتفال عادة لم يشرعها الله ورسوله اذا كانت عادة مما يتقرب به الى الله اما من عوائد  
الناس ومؤلوفاتهم فلا بأس. ثيابكم الان وعقلكم ونعالكم واقلامكم ودفاتركم بدعة - 00:33:17

لكنها ما هي محمرة شرعا لانها ليست مما يتقرب به الى الله جل وعلا عبادة. اكلكم وشربكم في انواعه وفي هيئته وفي اصنافه مما  
ابتدعه النفس. ولا لا يا اخوان؟ هذا لكن هذا امره سهل. الشأن في - 00:33:37

الديانة والتعبد. فلا تك بدعيها تزوج عن الهدى. تزوج اي تحرف. من الزيفان وهو الانحراف عن الهدى الذي بعث الله به رسوله وانزل به  
كتابه. وتحدى اي تخترع وتبتعد وتنشق امرا جديدا في اعتقاد او في قول او في عمل. وتحدى فالاحداث يدني الى سقر -  
00:33:57

الاحداث اي البتداء يدني الانسان الى عذاب الله جل وعلا بجهنم. وجهنم يا ايها الاخوة سميت جهنم بعد قعرها وهي اسم من اسماء  
النار. النار جاء لها اسماء عديدة في القرآن. منها السعير وجهنم وسقر - 00:34:27

وويل وغي ها ولظى والنار وتنوعت اسماؤها الحكم. والحطمة والمؤصلة تنوّعت اسماؤها لماذا؟ لعظمها وكبير خبرها. وكل شيء له  
شأن وله عظم تتنوع اسماؤه.ليس يوم القيمة يوم عظيم انظروا كيف نوع الله جل وعلا في اسمائه واوصافه في القرآن -  
00:34:50

النبي عليه الصلاة والسلام لما كان عظيما من رسل الله اسمه محمد واحمد والماحي اي اللي يمحو الله به الشرك والعاقب الذي يحشر  
الناس على عقبه. العاقبة الذي هو الآخر - 00:35:26

والحاشا الذي يحشر الناس على عقبه لمقامه الشريف تنوّعت اسماؤه عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما كان الله جل وعلا اعظم الاعظماء.  
واكبر ومن كل شيء واجل من كل شيء لم يكن لاسمائه ولا لصفاته حد - 00:35:46

قال في الحديث الصحيح حديث الدعاء اللهم اني اسألك حديث تفريج الهم بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في او علمته احدا من  
خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فاسماء الله كثيرة ومتنوعة - 00:36:07

لانه اعظم عظيم واكبر من كل كبير جل وعلا. وانزل علينا وعلينا في وحيه تسعة وتسعين اسم في الصحيحين من حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين اسم - 00:36:27

مئة الا واحدة من احصاها مئة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. ما معنى احصاها من يعرف الاخوانها انت انت ايه  
ها؟ ايه. ما زال الجواب غير تام. ودعا بها - 00:36:47

وش معنى عقلها؟ حطها بلوحات وعلقها في المجالس والمساجد. ايه معنى من احصاها يا اخوانى واجوبتكم فيها بعض الاصابة  
وليس كل الاصابة معنى احصاها كما ذكر العلماء وابن القيم وغيره على ثلاثة معانى. اولها انه عدها. محصيا لها من كتاب الله -  
00:37:21

وسنة رسوله الصحيحة ثانية امن بها واعتقد موجها. ثالثا تقرب الى الله جل وعلا بها. ايمانا ودعاء وتوكلا واعتقادا. هذه المعانى  
الثلاث هي معنى احصاها. وانحرف في هذا كثير من الناس. ظنوا ان اسماء الله الحسنى - 00:37:58

في وشي؟ تعلقها في لوحة تحطها في سيارتك؟ ولا في مسجدك؟ ولا في مسجدك؟ ولا تحفظها مرددا لها. الله حي غفور رحيم ودود  
وتبدأ ترقص مع الاسماء. ونحط معها دف فزاد الطين بلة. في الفجور والبدعة - 00:38:20

سوى المعصية وهذا من نوع الاحداث وتحدى الاحداث يدني الى سقر سقر اسما جهنم ما الدليل على ان الاحداث يدني الى  
سقر اي يقرب الى جهنم وعذاب الله؟ لان الاحداث على غير امر الله. ولان الاحداث يبغضه - 00:38:40

الله يسخطه. قال الله جل وعلا عائدا على المشركين شركهم واعمالهم وفاعمالهم وجاهلياتهم ام لهم شركاء شرعوا له من الدين ما لم  
يأذن به الله. فهذه البدع لم يأذن الله بها ولم يأمر بها بل نهانا عنها. ولهذا - 00:39:00

ما امرك الله به هو الذي يدني الى رحمته. وما عصيت الله به واسخطه هو الذي يدني الى عذابه و Gehem وسفر من عذابه. في الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي رد عليه. اخرجه في الصحيحين من حديث - 00:39:20  
عائشة رضي الله عنها وعن ابيها في لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا التامر بالرد عليه هل يقرب الى الله يبعد عن الله هل يقرب الى رحمته ورضوانه في جنته؟ او يبعد عنها؟ يبعد عنها - 00:39:40  
افرح من ذلك من هذا الحديث وان كان صريحا في الدلالة حدث آآ ورود العرش قرود الحوض حوض النبي عليه الصلة قال صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين يذاد باقوام من امتي يرد اقواما من امتي الحي الحوض - 00:40:00  
ويذاد باخرين اي يمنع اخرون من وروده. فاقول امتي امتي. فتفقول الملائكة فيقال انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك. وش معنى احدثوا؟  
ابتدعوا وغيروا وبدلوا من دينك التي بعثت بها انك لا تدرى ماذا احدثوا بعده فاقول بعدها جاء في بعض الالفاظ فاقول اصحابي - 00:40:20

لاصحابي واللفظ الذي في الصحيحين واكثر الروايات امتي امتي. ومعنى اصحابي اي مطلق الصحابة. لمطلق الامة فان بنى اسرائيل هم صحب موسى اي مطلق اصحابه. وليس في هذا مستنسخ للروافض قبحها - 00:40:50  
الله باعتقاد ان الصحابة ارتدوا وبدلوا بعد النبي عليه الصلة والسلام. بل هم اولى من ينطبق عليهم هذا الوصف القبيح في التبدل والاحداث والابتداع والتغيير في دينه وسنته. وشرعته عليه الصلة والسلام. فاقول امتي امتي - 00:41:10  
فيقال لا تدرى ماذا احدثوا بعده اي غيروا وابتدعوا فاقول بعدها اي يطلب بالابتعاد وابعادهم عن ورود هذا الحوض الذي هو كرامة ورحمة من الله جل وعلا. ولا تجلسن - 00:41:30

عند المجادل ساعة فعنده رسول الله من قبل قد زجر. المجادل هو المرائي والمماري بدين الله بغیر علم الجدال نوعان جدال بعلم وبالتالي هي احسن وهذا امر الله جل وعلا به امر ارشاد حيث قال - 00:41:48  
سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. اي بالعلم تجادلهم بعلم للوصول للحق لا للعناد والاستكبار والمکابرة والتسفيه وانما بالتالي في احسن الوصول للعلم. النوع الثاني الجدال للمراء - 00:42:08  
بغیر العلم وانما للمکابرة والعناد فهذا محروم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا زعيم لرجل لبيت في ربط الجنة لمن ترك المرأة ولو كان محقا انت محق والثاني مبطل ويکابرک ويکابرک ويکابرک فترك المرأة معه ولو كنت محقا فوعد او وعدك النبي عليه الصلة والسلام - 00:42:31

سلام البيت فيه او بالقصر في ريض الجنة. ولا تجلسن عند المجادل ساعة وهو المجادل بالاهواء وبالبدع مناهج الكلامية والادلة العقلية المنطقية في اصول الایمان اصول العقيدة ومباحث الدين وعلم - 00:42:58  
التي ليس مجالها وطريقها هذه المناهج المستوردة والعلقانية والبدعية وانما طريقها وحي والله وشرعه فقط. فعنده رسول الله من قبل قد زجر النبي عليه الصلة والسلام ونهانا عن الجدال - 00:43:18

نهانا عن الجدال في حديث عائشة في الصحيح صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله يوم القيمة ياما الاذ الخصم. الاذ صاحب اللدد واللحج والخصوصة بالباطل. هذا ابغض الناس عند الله - 00:43:38  
قال الله جل وعلا ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصومون. يعني في تبرير شركهم وكفرهم. ما لك الا جدلا بل هم قوم خصومون في تحريم الجدال. ومراد الشيخ بهذا التبيه على قبح ومذمة علم الكلام - 00:43:58

الذي به وب بواسطته وبمنهاجه يتناول هؤلاء امور الایمان والعقيدة. لاخذونها من الوحي لأن الوحي اما ظني الدلالة او انه احق ما تبني عليه القواعط اليقينية في قلوبنا منين نبنيها نأخذها من قواعد العقائد وقوانين المتكلمين التي هي علم الكلام - 00:44:18  
فلما بنوا منهاجهم على علم الكلام ظلوا اشد ضلالا في امر العقيدة. قال ولا تجلسن عند المجادل ولو ساعة واحدة ولو لحظة لأن جلوسك عنده وانت خلو قد يقر في قلبك الشبهة فتسمع كلمة لا تزوج ولا تحرر - 00:44:48  
ولا تزول عن قلبك دهرك كله. ولهذا لما جاء رجل من اهل الاهوى الى محمد اليسييري. فقال يا ابا حمزة اسمع مني كلمة واحدة قال ولا

كلمة ثم قال قم عنى. فلما لم يقم وضع اصبعيه في اذنيه ثم قام. فقال له اصحابه لم؟ رحمك الله وفعلت ذلك؟ قال - 00:45:08  
وما يدرني قد يقول كلمة تبلغ اذني فتقر في قلبي ثم لا تخرج وهذا كله خوف على ماذا؟ على دينه. وصيانته لمذهبها وهو عالم امام من ائمة المسلمين. جاء رجل من هؤلاء القدريه المنحرفة - 00:45:31

وقيل من المرجنة وهؤلاء اهل البدعة الكلام كثرة حتى كثرة قيل وقال هذى قوانينهم جدال جاء الى الامام مالك قال يا ابا عبد الله اجادلك قال لا. قال اتخسى من الجدال؟ قال اخشى على ديني - 00:45:50  
قال ارأيت لو جادلتكم؟ يقول له مالك؟ لو جادلتكم وناظرتك فغلبتكم. قال اتبعدك قال ارأيت لو جادلتني فغلبتني؟ قال فاتبعني. قال ارأيت لو جاء ثالث فجادلك فغلبتك؟ قال اتبعدك قال اذهب يا - 00:46:15

هذا تبحث عن دينك فاردت ان ضيعت دينك الكلام كلام العقل الدين والعقيدة والایمان ما يبني على تخطي كل يوم له وجهة والمتخطي ضائع ضائع في نفسه ومضيع لغيره. اللي كل يوم له مشية في في دينه في منهجه في طريقته هذا ضيع نفسه وضعيفه - 00:46:33

ضيع مشيته ومشيته ايش؟ الحمامه وهذا يتخاطره ويطير ولا يا اخوان؟ هذا في الامر الظاهر وفي باب الدين وتلقي العلم اجل واظهر فقال له مالك رحمة الله يا هذا اذهب فابحث عن دينك فاراك رجلا قد ضيعت دينك اما نحن ما ضيعنا ديننا - 00:46:57  
رفضناه من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ومن رد اخبار النبي مقدمًا لله صلي وسلم عليه. ومن رد النبي مقدمًا ليش ما قال الشيخ صلى الله عليه وسلم - 00:47:17

ها لماذا لم يقل صلى الله عليه وسلم؟ ما هو بالبخيل يا اخواني الذي نذكر عنده الرسول ويصلني يسلم عليه؟ لماذا ما صلى هذا الناظم وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم نبي الاخوان اللي في الزوايا وفي الزوايا خباياها - 00:47:33  
نعم انت يا اخانا. ها؟ ادنا. ادنا منا جزاك الله خير. نعم انت ولا جارك حداكم. اي نعم لاجل النظم. لاجل النظم لم يصلني على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:57

ومن رد اخبار النبي هل هنا هل الاستغراف ولا العهدية؟ ولما؟ هل للتعریف هل هي العهد او للاستغفار تفضل هل العهدية اي النبي المعهود اليكم يا معاشر المقربة عليهم النظم؟ من هو نبيكم؟ محمد عليه - 00:48:22  
الصلاوة والسلام. ومن رد اخبار النبي ردها. لاي عذر اما لانها ما تناسب هواه. قال والله ما ما تناسبني او يقول واحد رافع عقيرته والله هذى انا ما انا ماني بمقطوع فيها منب مقطوع - 00:48:42  
وش انت يا هالبزقة حتى تقترب ولا ما تقترب؟ ما معنى يقال يا اخوان؟ تلقى ناس متكتفين في مجالسهم ودواؤينهم. والله انا يا مطاوعة ماني بمقطوع بها الحديث ما الذي جعله يقول هذا؟ ما ادب ولا في قلبه من رادع الایمان ما يردعه وتكبر وتجبر وطفى - 00:49:02

وبما ابغى الله عليه من النعم ظاهرا وباطنا. فلعب عليه الشيطان فصار مركوبا له. حط الشداد على ظهره وساقه الشيطان حر نعم والا من هو حتى يقول والله انا ماني بمقطوع بهذا الحديث - 00:49:26

ولكن من امن العقوبة اساء الادب يذكر ان ان طالب العلم عند عالم من العلماء الكبار قال في الحديث انا ما قبل رأي هذا الحديث. اي ما قبله عقلي في قال ادنا مني. ظن الطالب انه ما سمع. فدنس فما زال يدنس منه - 00:49:44  
قال ماذا تقول؟ قال انا ما قبل عقلي هذا الحديث. فرفع ذلك الشيخ يده واستطرد على عباته. قال الان تعرف هذا الحديث. وهذا له سلف في عمر. فان الصبيغ او صبيغ بن عسل او ابن عسل انكر - 00:50:11

قال ما هي المرسلات؟ وما هي الذاريات؟ وبدأ يشك في هذا بين الصحابة فقط. حتى بلغ ذلك عمر. قال ايتها به. فرفعها عليه عمر درة وما زال يضربه ويضربه حتى ارغاه مثل الفحل. حتى اثبت قال يا امير المؤمنين والله لقد ذهب عنى الذي اجد - 00:50:31  
صار هذا الكربون اللي في راسه ومن رد اخبار النبي مقدمًا رده لانه ما هو مقطوع او ما بلغه عقله او رده لانه يعارض قول شيخه وحزبه وجماعته او رده لانه يخالف المنهج الذي ربي عليه - 00:50:51

مقدما لخاطره ذاك امرؤ ما له بصر. رد هذى جملة معتبرة ترى ما لها محل من الاعراب. اي نعم. نرجو من اصحاب السيارات  
السيارات اثنين صفر ستة ستة واحد ستة - 00:51:11

لا تسدون على الناس يا اخوانى جزاكم الله خير على من هذا المدخل لا تشد الناس مداخلهم. امشي شوية من الشحم. تراك اذا  
مشيت ما هو بضاركم لا الله الا الله. ومن رد اخبار النبي مقدما لخاطره اي لامر في خاطره. اما لانها ما توفت هواه او ما يقبلها -  
00:51:41

عقله او لا تستقيم مع اصوله التي تلقاها عن جماعته وشيخه وحبيبه لخاطبه فذاك امرؤ ما له بصر وان كان له عينان في رأسه لكن ما  
له بصر ينفذ بهذين العينين ما له بصيرة ما له عقل ما له ادراك - 00:52:15

الى متى جعل العقل رادا لاخبار النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا المنهج ليس بدعييا يا اخوان مهوب منهجم غريب فهو هذا موجود هذا  
المنهج. عامة المتكلمين على اصنافهم جهمية او معتزلة - 00:52:35

او اشاعرة او رافضة او اباوية او زيدية او فلاسفة او قبولية اذا جاءهم الحديث او جاء النص عن الله او عن رسوله صلى الله عليه  
 وسلم يخالف اصولهم وقواعدهم ومناهجهم - 00:52:55

التي تلقوها عن اشياخهم واسلافهم وربوا عليها ردوها بانواع الردود. اما انها ظنية اما انها اخبار احاديث اتباعا لاهوائهم وورثاتهم  
وهوئاء في الحقيقة ارتفعوا مرتفقى صعبا لما لم يقلوا ولم يذعنوا ولم يسلموا ويستسلموا لخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:15  
وهذا في الحقيقة يقبح في ايمانهم برسول الله. فهم بين مستقل ومستكثر بهذا الامر لماذا؟ ايعلم لمؤمن يأتيه الخبر عن الله وعن  
رسوله؟ يقول والله انا ماني بمقتنع ولا منب مؤمن به والا عندي فيه توقف ولا عندي فيه اشكال - 00:53:41

يعقد بهذا المؤمنين اين الاسلام؟ اين الانقياد وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة  
من امرهم ما لك خيار ما لك رأي - 00:54:01

الاذعان والاستسلام والانقياد ومن جعل له خيار وخيره في امر الله وامر رسوله فهذا نفي عنه الله الايمان في اول الاية. اعظم  
الايات في الامر الاستقامة والتحكيم والرجوع والاستسلام لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون. حتى -  
00:54:19

يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. الاية جاءت في سياق النساء في الرد على  
المنافقين واضرابهم وسبب نزولها معروفة لما اختصم ذلك الرجل المنافق مع الزبير بن العوام على الماء وكان الزبير اقرب. الناضحة -  
00:54:43

واحد يسقي اولا من عند البئر ثم الذي يلي ثم الثالثة. فقال مختصمان فقال اسقي يا زبير واترك كل ما خذ قسمك ولا تسد الساقية  
خلل ما يمشي واترك الماء يسقي منه جارك اي الذي بعدك في النوبة. قال ان كان ابن عمتك يا رسول الله لانه ابن عمتك صفية تغافت  
معه - 00:55:08

وتميل معه فقال عليه الصلاة والسلام حاكما بالعدل اسقي يا زبير حتى يرتد الماء الى الجذر ثم اتركه لجارك. وانزل الله قوله بلى  
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. هل هناك - 00:55:37  
بين هذا وبين الذي يأتيه ان الله استوى عاشق لا ما استوى. الله استوى. هل هناك فرق؟ هل هذا بينه فرق بين من في قول النبي  
صلى الله عليه وسلم ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر -  
00:55:57

اغفر له وبين من يقول لا الله ما ينزل. ينزل امره او ملك او رحمته. اليك هذا هو عدم اتباع ما جاء به الرسول مقدما لان لعقله قال  
لان اذا قلنا انه ينزل يعني ان الله جسم او ان الله ينتقل او ان الله تحل به الحوادث الى غيرها من التراهات - 00:56:17  
والباطيل التي جعلوها حجابا لهم عن الانقياد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا باب واسع. في تحريم الغنى او ربا اذا قال  
والله انا ماني بمقتنع بالتحريم. الربا عليه اقتصاد العالم. هذا مثل ذاك لكن هذا في الامور العملية وهذا في الامور - 00:56:37

الامور الاعتقادية في اسماء الله وصفاته. ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن حمله في حصر ولعل بعض النسخ او انها تكون ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن - 00:56:57

عثر بالعين. اي صعب عليه حمله. وعذر عليه فهمه. والانقياد له. لا تسمعن كلام لما نهاك عن البدع عموما ونهاك عن ان تقدم اي شيء على قول الرسول بين لك تحديدا. نوع - 00:57:17

ما يسرف به عبدي الرسول وهو علم الكلام. ما هو علم الكلام؟ هو دراسة وأخذ مسائل العقيدة بالادلة العقلية المجرد او بالقوانين المنطقية او بالقواعد الفلسفية. لا بالادلة الشرعية. هذا علم الكلام - 00:57:37

سمى علم الكلام لعلتين. قيل لأن اول مسألة خاض فيها هؤلاء المنحرفون مع اهل الاتبات مسألة كلام الله. هذا احد الاوجه لكنه وجه فيه نظر اقوى منه واوجه منه ان علم الكلام سمي بذلك لانه يبني - 00:57:57

على كثرة الكلام والجدال والمراء فان قالوا قلنا فيبني على كثرة الحثي وكثرة الكلام ولها من كتبهم وتصانيفهم تقرأ من اوله الى اخره ما تقرأ اية. ما نقدي والله عليهم يا اخوان ساعطيكم مثال على ذلك. هناك كتاب اسمه الارشاد - 00:58:17

الى قواطع الاعتقاد من هو له؟ ها من يعرف؟ ها شسمه الارشاد الى قواطع الاعتقاد. لامام الحرمين ابي المعالي الجويني. من اوله الى اخره ما فيه ولا اية. وهو - 00:58:37

امام الحرمين. امام الاشعرية تقرأ من اولها يا اخي ما في ولا اية. اما كتاب شيخنا اسمه الارشاد الى صحيح الاعتقاد. فلا تعجل فقد يخطئ العدل لم يا اخوان؟ لأن علم الكلام مبني على الحث الفاضي. الكلام الكثير الذي لا طائل تحته فان قالوا قلنا ولها - 00:59:03

الجدال في امور في امور الاعتقاد والايمان لا يصل الى يقين وانما يصل الى تذبذب. وش يقول؟ آاه اه احد اساطير الكلام وهو الشهر الثاني يقول لعمري لقد طبت المعاهد كلها - 00:59:28

المعاهد هي معهودات العلم ومراكز البحث والنظر لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك معالم فلم ارى الا واضعا كف حائز على ذقن او قارعا سن نادم. ما وجدت عندهم - 00:59:48

يقين انما حيرة وشك وضلال وتيهان. فقال له ابن الامير كتب بيتهن قال لعلك اهملت الطواف بمعهد الرسول ومن لقاوه من كل عالم فلست تراه فما حار من يهدى - 01:00:08

يهدى محمد ولست تراه قارعا سن نادمي. يقول احد هؤلاء وهو الخضر شاهي او انه محمد ابن واصل الحموي ومن اساطير وعلماء الكلام نقل ذلك عنه ابن تيمية في درء التعارض ونقله عن ابن تيمية ابن ابي العز الحنفي في شارع - 01:00:28

ايش الطحاوية؟ قال اضع رأسي على الوسادة. يبي ينام ثم اضع الملاعة على وجهي قال بحجج هؤلاء وهؤلاء. من حاروا عن طريق الوحي وتركوا اليقين من امر النبي عليه الصلاة والسلام. وقال - 01:00:48

تجد هؤلاء حجة هؤلاء فيطلع علي الصبح ولم اصل الى نتيجة. لماذا؟ لانه وصل الى حيرة وضياع لانه لم يبني على وحي الله. يسلم ويستسلم لما جاء عن الله. هذا له مثال قريب الان - 01:01:08

في غير امور العقيدة اصول العقيدة في امور الجماعات وفلان وعلان. هذا يسب هذا وهذا يمدح هذا يتناقش المتناقشات ولا لا يا اخوان؟ وساضع يدي على الجرح ويفهم ذلك من له قلب وعين وبصر - 01:01:28

تناقش المتناقشات في فلان ولا في علان هذا يذكر وهذا اذن هذا يجرح وهذا يعدل يرجع كل منهما الى بيته يحط راسه على الوسادة تمر الساعة وال ساعتان والثلاث وقد يؤذن الفجر وهو ما نام. لما ان شحن في قلبه من البغض والشحنة. لاجل هذه - 01:01:48

هذه المسائل التي ليس تحتها قائل وهذه ما هي بمسائل الاعتقاد. وانما مسائل جانبية واكثرها تافهة لكن لانه اشعب قلبه واسبع قلبه واسبع قلبه اياده وصل الى هذه الحيرة. كيف لو ان هذه المسائل من المسائل اليقينيات ومسائل اصول الايمان - 01:02:08

العقيدة فالشأن اعظم والخطب اكبر فانتبه يا من له انتباه وانزجر يا ايتها المؤمن واعرف اين قدملك نعم يا ايتها الاخوة ولها قال فخر الرازى ابو عبد الله فخر الدين الرازى الذي هو من اكبر علماء الكلام. قال في - 01:02:28

الذى صنفه في اقسام اللذات نهاية اقدام العقول عقال يعني معقولة معقودة نهاية العقول غاية سعي العالمين اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء انا فيه قيل وقالوا وكم من رجال وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال وصاروا اساطيل وائمة في النظر - [01:02:48](#)

والكلام والبحث والجدال. فكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادروا مسرعين وزادوا ثم قال لقد طفت لقد جربت المذاهب الفلسفية. والمناهج الكلامية فلم ارها تشفى علينا اي مريض ولا تروي غنينا ورأيت اقرب الطريق الى الايات قوله تعالى - [01:03:18](#) على العرش استوى وخلاص واقرب طريقة في النفي قوله تعالى ولا يحيطون به علمها. والحمد لله ما حاجة الى قيل وقالوا الى علم كلام ولا الى فلس والا الى سقطة او جدال لا طائل تحتها ابو المعالي الجويني ماذا يقول - [01:03:50](#) لقد طفت في البحر الخضم وتركت اهل الاسلام اي على البر. فخذت في الذي نهونى عنه علي امواج الكلام والجدال والنظر والان ان لم يتداركني الله برحمته يقولها عند احتضاره - [01:04:14](#)

ابن الجوينيوها انا اموت على عقيدة عجائز نيسابور. في بعض الروايات على عقيدة امي لماذا؟ لانه ما حصل بطريق بطرق غير طريق الوحي ما حصل فيها خيرا. ولا حصل فيها يقينا ولا هدى - [01:04:34](#) اما اهل العلم بالوحي بالكتاب والسنة فقد سبقوا ما زالوا في درجات الرقي في معرفتهم بالله وايمانهم به سبحانه. ولا تسمعن داعي الكلام فانه عدو لهذا الدين. لما؟ لانه يصرفك عن اصل الدين - [01:04:54](#)

الكتاب والسنة عما جاء به الله في كلامه وما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم في دينه وسنته يصرفك عنه لانه عن حمل دينه حصر ما استطاع ان يحمله. حصر عنه عن ماذا - [01:05:14](#)

رأسه وحسر عن يديه ولم يستطع لهذا الدين حمل لانه حمل نفسه ما لا تطيقه من هذه المناهج والفلسفية. ولعل الاولى ان يقال عن حمله عشر. اي ما استطاع لهذا الدين كلام الله وكلام رسوله ان يحمله لان على - [01:05:34](#) غشاوة بهذه المذاهب البدعية والمناهج الفلسفية. ما موقف اهل السنة من علم الكلام؟ الخصه لكم بخمسة موقف اهل السنة موقف السلف الصالح من علم الكلام. الموقف الاول انهم اعتبروه جهلا - [01:05:54](#)

ما اعتبروه علم وللأسف الان باقسام الجامعات شرقا وغربا علم الكلام وقسم الفلسفة هو الذي يعني به العقيدة لان هذا ورثوه من تراكمات السنين. مئات السنين عن المعتزلة والمتكلمين والجهمية وامثالهم. فهم اعتبروه جهل ما اعتبروه علم - [01:06:14](#) ثانيا انهم ذموه وعابوه. ذموا هذا العلم وعابوه. ثالثا انه علم يوصل الى الزندقة وقبل الزندقة يمر بمراحل الحيرة والتي ان والشكة فلا يسرد اليقين. كارية هذا العلم الزندقة لهذا قال ابو يوسف صاحب ابي حنيفة يعقوب ابن ابراهيم ايش؟ الانصاري. قال من طلب الدين بالكلام فزندق - [01:06:34](#)

ومن طلب المال بالكييماء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب. المال بالكييماء كانوا يعتقدون انهم يسونه كيميائية تحول المعدن الخسيس الى تميم. ومن طلب المال الغنى بالكييميا يفلس. ومن طلب غريب الحديث - [01:07:04](#) ومن طلب الدين في العقيدة الایمان اليقين بالكلام تذمر. الامر الموقف الرابع ان استحقوا صاحبه التعزير فصاحب علم الكلام يعزز لهذا قال ابو حنيفة وبعده ابو يوسف وقال الامام الشافعي رحمهم الله قال - [01:07:24](#)

حكمي في اخر الكلام ان يضرروا بالجريدة والنعال. هذا تعزيز. ويطاف بهم بين العشاري سائل يقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام. شيسى هذا؟ يسمى بالتشهير. اذا يستحق صاحبه التعزير والتشهير - [01:07:51](#) الموقف الخامس انهم هجروا اهل الكلام هجروهم فلم يسلمو عليهم ولم يعودوا مرضاهم وتركوه هجرا من هجرهم انك لا تسمع لداعي الكلام فانه عدو لهذا الدين عن حمله حصر واصحابه قد ابدعوا. وتنطعوا وجازوا حدود الحق بالافك والاشر. اصحاب الكلام المتكلمون - [01:08:11](#)

قد ابدعوا اي ابتدعوا في دين الله. وما ساروا على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابدعوا وتنطعوا تكلفات ما انزل الله بها من سلطان. وحسبكم ما في صحيح مسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنقبون - [01:08:44](#)

هلك المنتطعون هلك المتكلمون في دين الله تكفلوا هؤلاء في اصول الدين في قواعد الملة في امر الاعتقاد وقال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين متين فاولوا فيه برفق. ولن يشاد الدين احد الا غلبه - [01:09:04](#)  
تجاوزوا حدود الحق اي بالغلو في علم الكلام. والطغيان. ولهذا نهانا الله عن الطغيان لانه مجاوزة لحدود ونهانا عن الغلو يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. غير الحق ولا تتبعوا اهواه قوم قد ضلوا من قبل - [01:09:24](#)  
الآلية في في المائدة قبلها في احد النساء لا تغلوا في دينكم. فلهذا نهى الله اهل الكتاب خاصة وكل ما انزل على الكتاب عامة عن الغلو وهو مجاوز للحد الشرعي. في حديث ابن عباس في السنن عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس القط مي حسن الخلق - [01:09:44](#)

متى لما سار من مزدلفة الى منى في حجة؟ ها؟ في حجة الوداع كان الاخوان ملوا. قال يا شيخ محمد ها ودنا نخلص لكن ما ادرى طيب ها قال اربطني حصى الخلف فلقط له سبع حصيات. ما هو بواحد وسبعين تمثل عنه الناس الان سبع حصيات. مين اللي قطع - [01:10:05](#)

اظهر الاقوال انه لقطها قريها الجمرات. فوضعها في يده لأن هذا موضع الرمي وقال ايها الناس هذه فرمي اصبح يقدم بيده هذه امثال هذه فارموا. واياكم والغلو في الدين. اي التشدد والتنطع والتکلف. فاما اهلك من - [01:10:37](#)  
كان قبلكم الغلو في الدين. بماذا يرمي اكثر الناس الان بحصى؟ بنعال شماسي. ولا لا يا اخوان وهذا هؤلاء وقعوا فيما نفي عنه النبي عليه الصلاة والسلام. واصحابه قد ابدعوا وتنطعوا وجاؤوا حدود الحق - [01:10:57](#)

حدود الشرع حدود ما انزله الله على رسوله الذي هو حق وما سواه باطل. بالافك بالافتراء على الله وعلى رسوله. والاشهر والبقر والكبور ولهذا اهل الكلام اهل المناهج الباطلة متربعون عن هؤلاء السوق النابتة العوام - [01:11:17](#)

اهل السنة بانهم اهل الكتاب والسنة ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. حتى انهم في في وجوههم يتبعدوه كما ذكر ابن القيم قال اذا قرأنا عليهم الاحاديث والآيات تعبطوا في وجوهنا. كحال المنافقين الذين اذا نزل القرآن اشمتزت قلوبهم - [01:11:37](#)  
ظهر الاشمتزار على وجوههم. ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. ما عندهم مقدمات عقلية قوانين منطقية. شرط قصور مانع ومقدمة ونتيجة ما عندهم الا قال الله وقال رسوله. بالافك والاشهر وهو البطر والافك الافترا على الله وعلى رسوله. فجعلوا تحريفهم كلام - [01:11:57](#)

الله الذي سموه تأويلا هو المعنى الذي اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم. اتكل على الله وكذبا وافتراء عليه. وخذ وصفهم عن صاحب الشرع انه شديد عليهم لذى منهم خبر. خذ وصف علماء الكلام عن صاحب الشرع عن عالم الشرع - [01:12:17](#)  
العلماء الذين علموا شرع الله جل وعلا انه اي صاحب الشرع واولهم النبي عليه الصلاة والسلام الذي علمنا شرع الله ثم الصحابة من بعده ثم التابعون انه اي النبي عليه الصلاة والسلام شديد عليهم. انكر عليهم انكارا عظيما وحدرنا منهم. في احاديث كثيرة - [01:12:37](#)

التي فيها النهي عن اتباع اراء اهل الاهواء واتباع اهل البدع والتحذير من البدع واهلها. ومنها حزب ابن مسعود لما خط خط قال هذا صراط الله وخط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان. يدعوا اليه بل اجابه - [01:12:57](#)  
في النار. انه شديد عليهم. اي في النفير والوعيد والتعذيب والتحذير. منهم ومن شرهم وباطلهم لذى منهم ابر لما عرف وخبر ودرى ما يوصل اليه امرهم ومهادهم. وقد عدهم سبعين صنفا - [01:13:17](#)

نبينا وصنفين هذى نجعلها ان شاء الله بدء الدرس القادم والدرس القادم ان شاء الله نبي نظير ليلة الظهر علشان ما تتعبون. اسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن - [01:13:37](#)  
وان لا يضلنا بعد اذ هدانا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب كما اسئلته سبحانه ان واياكم يا ايها الاخوة والاخوات الفقهاء في دينه وان يرزقنا التبات عليه وان يعيينا واياكم من اسباب سخطه ومقته وان - [01:13:57](#)  
وان يعلي كلمته وسنة نبيه على العالمين ان ربى جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى شرطنا ثلاثة اسئلة

شفهية ثم ما تيسر من الاسئلة المكتوبة نعم - 01:14:17

في ايش ؟ ايه ايه لا يجوز الاستعانتة بكتب اهل الكتاب في الرد على اهل البدع عندنا من كلام الله وكلام رسوله وفهمهما ما يغنينا عن النظر في كتب اهل الكلام. لكن يستعن بكتب - 01:14:37

في الرد عليهم هم في اثبات تناقضهم واثبات ما نفوه هو من في كتبهم من الاقرار بنبينا وبديننا نعم. اي نعم. هنا تبعا وليس استقلالا. لأن هذا الاخذ مما جاء مما رواه بعض التابعين مما في كتبه من بعض الصفات هذا ليس من كتب اهل الكتاب هذا من الاخذ -

01:14:58

حديث النبي حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. والحديث عن بنى اسرائيل على انواع ثلاثة. فاما ما خالف شرعنا من حديثهم فهو باطل لانه خالف شرعنا واما ما وافق شرعنا من حديثهم فهو حق لموافقة شرعنا ومن ذلك كما ينقلونه في - 01:15:28 صفات الله ينقل ايش ؟ اعتضادا وليس اعتقادا. النوع الثالث ما لم يأتي بشرعنا لا ابطاله ولا نفيه. فهذا لنا فيه بالحديث عنه ولا حرج الاخبار والقصص وما الى ذلك. نعم. الجوابي - 01:15:48

متكلما ودنا نقول المبتدع حتى ما يتعدى عليها انسان يروح يدور كتبه ويصرخ بها في التنور. ولا يسبه في الليل الجويبي امام الحرميين ابو المعاز هو صاحب الورقة. هو عالم فيما هو عالم فيه. ولكنه مخطئ ضال - 01:16:08

فيما اخطأ وظل فيه ولا ضيق نقبل هذه الازدواجية والحمد لله. فهو عالم في الفقه عالم في الاصول لكنه في في اصول الملة في توحيد الاسماء والصفات الله يعرفونا وعنه ما يدرى في شيء لانه لا يعرف الحديث اذا اشكل عليه حديث ارسل به الى البهقي -

01:16:28

يسأله عنه نعم نعم ترى انا ما اذنت بعرض التنبیهات. انت استاذنني لي لكنني ما اذنت لكم باقي ؟ ها ؟ اي نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل هل ايش ؟ الاستدلال اذا كان - 01:16:48

استدالا صحيحا لا يخالف السلف لانك انت ما تعرف كل علوم السلف. اهم شيء ان يكون هذا الاستدلال صحيحا. فان كان الاستدلال فاسدا فهذا خطأ منك. خطأ منك لفساده. اما اتخاذ منهج لم يتخذ السلف ولم يمضوا عليه هذا هو المحرم - 01:17:33

هذا هو المحرم. الاستدلال ما هو يا اخوان ؟ هو طلب الدليل او الوجهة من هذا الدليل. وهذه جل وعلا فيها حكمة. قيل لعلي رضي الله عنه كما في الصحيحين هل خصمكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء ؟ كان في كتاب العلم في البخاري. قال ما - 01:17:53

النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا ما جاء في كتاب الله وهذه الصحيفة فاخراج صحيفة من جرادة فيها مقدير الدياء وانصرت الزكوات قال او فهما يؤتى به الله رجل رجلا مسلم - 01:18:13

فهمما في الاستدلال لكن ان يقول انه اتي باستدلال لم يأتني به السلف ومن اين له ذلك ؟ ما هو بصحيح السلف اسم جنس لكل من سبق من اهل العلم هذه سائلة تقول اذا سئلنا عن خلاف الصحابة رضي الله عنهم ونحن - 01:18:28

ما ادري وش تقول ونحن نعرف الموقف هل نرد ام نسكت ؟ ام ام نزجر ؟ يتوقف هذا على خلاف من سألك عن الصحابة. ان سألك يسترشد بما جرى بين الصحابة في الجمل او في صفين او في اثنائها. فان كان يسترشد فبين - 01:18:48

له ان اسلم في دينه وان المنهج القويم ان تترك هذا الامر لانك لم تكلفه في دين الله ولم تطالب به فاتركه ولا تخض به دع ما جرى بين الصحابة في الوراء بسيوفهم يوم التقى الخصمون فقتيلهم منهم - 01:19:13

لهم وكلاهما في الحشر مرحمن. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اما اذا كان ممن يبحث عن اسباب الشفاق والفتنة ليوغر قلبك وقلب غيرك على الصحابة فازجره. وبين - 01:19:33

له قدره وانه لا يبلغ ولا غسال ارجل الصحابة رضي الله عنهم. اعرف عرفه قدره ان ما يسوى شيئا واخرجه وحذر منه وانتبه من شره. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان يفسر ابي طالب رضي الله عنه على ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:19:53 حل التفسير والتبديع لاهل العلم من في ملزم اترك التفسير والتبديع لاهل العلم فان كان هذا الذي يقول ان عليا افضل من ابي لك وعمر وهو يعلم فهذا لا شك في ضلاله. وفي بدعته وفي تفسيره. وهذا هو الشيعي الغالي كما ذكر - 01:20:23

ذلك العلماء ومنهم الذهبي وغيره. الشيعي للمحترق ما ولا عمر. لكن قال علي افضل من الشيوخين علي على ابي بكر وعمر فهو مبتدع شيعي غالى. ويستحق التفسير اذا كان ممن يعلم ذلك. اما اذا كان - 01:20:46

العلمة تبين له وارفق به اذا كان يقولها عنادا لفضل علي لان المقصود ما هو بالتفظيل اذا قال اذا هو اولى بالخلافة. اذا ابو بكر وعمر وعثمان جحدوا عليا بالخلافة. اذا سبهم اذا اشتمهم اذا هؤلاء لا - 01:21:06

ان نوالا لهم فهي حلقات بعضها يبني على بعض. فكن حذرا فقد ينفع الحذر. نعم هذه تقول ذكرتم في درس الامس بان صاحب النظم وصفه الذهبي بالصوفي. فما هذا الذهبي نعم آآ الزنجاني ابو القاسم سعد ابن محمد ابن علي ابن محمد الزنجاني عنده تخوف وتزهد - 01:21:26

عنه اشياء تنتقد على امثاله لكن لعناته بالحديث وبالرواية وبمنهج اهل السنة عناته بهذا الف هذا النظر وكان بارعا في الحديث عاليا فيه مقاما لكن لعناته بالتصوف والتزهد والتنسك وبعض - 01:21:55

يا شباب والمنامات انتقد عليه ذلك فوصفه الذهبي بأنه صوفي. مثل عصرية في زمانه شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي فانه كان شديدا على اهل الكلام مستمسكا بالاثر لكن عنده - 01:22:15

طواما من الصوفية عنده خرابيط وهو صاحب كتاب منازل السائرين اللي عجز يرقع عنه ابن القيم. حاول ان يعتذر له ويرق عنه لكن عجز. ولهذا اخر ما قال رحم الله ابا اسماعيل والله انه حليب علينا. لكن الحق احبينا منه. رحم الله ابا اسماعيل فتح بابا للزندقة ما ارى - 01:22:35

وما من شرط العالم الا يخطئ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المقصود فيما بالحديث المراء انا زعيم لرجل ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء ولو كان محقا يشمل في امور الدين من باب اولى وفي الامور - 01:23:00

الاخري التي توثر توغر النفوس وتورثها الشحناء والبغضاء وهو في عافية عنها. تركها لانه مقتنع بالحق الذي عنده. ما هو تحت طائلة قيل وقالوا جدال نقاش وانما تركها لانه يعتقد الحق الذي عنده ولان صاحبه لا يقبل بها فترك المراء لان المراء لا يوصل - 01:23:24  
وانما يوصل الى شكة والى مشاجنة في النفوس وهذا ما سد الدين باه. هذه سائلة تقول هل يجوز للصائم شمرة البخور او السجائر. اما السجالة لا يصح شم رائحتها لانها محرمة وخبثة. لا من الصائم ولا من المفتر - 01:23:44

واما البخور فان شمه للصائم مكروه. والا فان البخور لا ينقض الصيام. على غير ما ذكره فقط ها هنا الحنابلة وغيرهم ان البخور اي الدخون له جرم يبلغ الى الحلق ثم الى الجوف - 01:24:04

فان هذا القول ليس قوله دقيقا. حتى لو كان له جرم ويبلغ الى الجرم ما هو بطعم ولا شراب ولا في حكمهما. لكن قالوا مكروه والمكروه ما نزع الانسان عنه صيامه فاجر على تركه. عطنا السؤال ول يكن هو السؤال الاخير. اي نعم - 01:24:24

الفلسفة في اصول الدين وفي شرع الله المأخذة من فلاسفة اليونان وقواعد المتكلمين ومناطقهم ومناهجهم هذه مذمومة وهي ما اطبق السلف والعلماء على همتها ومعيشتها في اصول الدين. وفي ايضا قواعده وفي تشريعاته. لكن منهج التوظيف - 01:24:44  
الذي قد يسمى اصطلاحا عند بعض الناس بالتألسف. يبين حكمة عبادة من العبادات. حكمة شرع من من احكام الشرع حكمة الجهاد. يسميها بعض الناس سلاحا بان هذا ي الفلسفه الجهاد. فلسفة الحج فلسفة تحريم الربا - 01:25:14

هاري بيان الحكم والاسرار في تحريم هذا الشيء او في الامر به او في اياحته. هذا لا غضاضة فيه. لانه بحث في الحكم واستلهام لماذا؟ للمنافع والمصالح والمحاسن والمطاعم من هذا الامر الذي امر به او نهي عنه. اما - 01:25:34

الفلسفة في الامور الالهية في اسماء الله في صفاته في الغيب في حقائق ذات الله واسمائه وافعاله فهذا هو الذي وقد سلفو على مذمته وانه يوصل الى امررين. المحطة الاولى الى السبيحان والشك والحقيقة والضياع والمحطة النهائية - 01:25:54

الى الزندقة والكفر والعياذ بالله حتى لا يفرق بين الله وبين نية خالق وبين مخلوق وبين الله وبين مألف نعوذ بالله من اسباب الحيرة والضلال واسباب سخطه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:26:14  
وبالنسبة ونذكر الاخوة صلى الله عليه وسلم اظنهم مثل ما ذكرتم اولا ها - 01:26:34